الصفة لمركب ونحوه معطوف على عشر ثم قال وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل
من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد يعني أن اسم الفاعل من العدد إذا ذكر
مع عشرين وبابه يعني العقود إلى التسعين يذكر بحالتيه من تذكير وتأنيث قبل
الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون إلى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين
وقبل متعلق باذكرا والألف في اذكرا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين
والفاعل مفعول باذكرا ومن لفظ وبحالتيه متعلقان باذكرا كم وكأين وكذا
إنما ذكر هذا الباب بعد العدد لأن هذه الألفاظ كناية عن العدد وبدأ منها بكم
وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد أشار إلى الأول بقوله ميز في الاستفهام
كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما يعني أن كم الاستفهامية تميز
بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا
سما وفهم من قوله في الاستفهام أنها تقدر بهمزة الاستفهام والعدد فإذا
قلت كم شخصا سما فتقديره أعشرون شخصا أم ثلاثون أم أقل أم أكثر سما وفي
الاستفهام متعلق بميز وما موصولة واقعة على تمييز عشرين والضمير العائد
على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزت به ويجوز أن تكون مصدرية والتقدير
بمثل تمييز عشرين ثم قال وأجز أن تجره من مضمرا إن وليت كم حرف جر مظهرا
يعني أن تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط أن يدخل على كم حرف جر
ظاهر نحو بكم درهم اشتريت أي بكم من درهم فحذفت من وبقي عملها وشمل قوله
حرف جر سائر حروف الجر نحو على كم فرس ركبت وإلى كم مذهب انتميت وفي كم
دار جلست ونحوها وفهم من قوله وأجز أن تجره غير لازم فتقول بكم درهما
اشتريت بالنصب وفهم منه أيضا أنه يجوز إظهار من فتقول بكم من درهم
اشتريت وأن تجره في موضع نصب بأجز والضمير في تجره عائد على التمييز ومن
فاعل بتجر ومضمرا حال من من وإن وليت شرط وكم فاعل بوليت وحرف جر مفعول
بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل إلى كم الخبرية
فقال واستعملنها مخبرا كعشرة أو مائة ككم رجال أو مره يعني أن كم
الخبرية هي بمنزلة عدد مبهم فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا

نحو



نحو كم رجال عندي وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها
مفردا نحو كم امرأة عندي وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال
عشرة وكم مره مثال لاستعمالها استعمال مائة ومره لغة في المرأة نقلت فتحة
الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة ومعنى كم الدالة على التكثير فإذا قلت كم
غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت ومخبرا حال من الضمير المستتر في استعملنها
والكاف متعلقة باستعملنها ومائة معطوف على عشرة ثم قال ككم كأين وكذا
يعني أن كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار إلى
تمييز إلا أن تمييزهما مخالف لتمييز كم وإلى ذلك أشار بقوله وينتصب
تمييز ذين أو به صل من تصب يعني أن تمييز كأين وكذا إما منصوب نحو كأين
رجلا رأيت وكذا رجالا رأيت أو مجرور بمن نحو كأين من رجل رأيت إلا أن النصب
بعد كذا أكثر والجر بمن بعد كأين أكثر كقوله تعالى وكأين من آية وهو في القرآن
كثير وكأين وكذا مبتدأ وخبر ككم وينتصب جملة مستأنفة وذين إشارة
إلى كأين وكذا وأو للتفصيل ويحتمل أن تكون للإباحة إذا أول ينتصب بانصب
فيكون التقدير انصب تمييز ذين أو صل به من الحكاية ذكر في هذا الباب
ثلاثة أنواع من الحكاية بأي أو بمن وحكاية العلم بعد من وبدأ بأي فقال
احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف أو حين تصل في الحكاية بأي
لغتان إحداهما وهي الفصحى أن تحكى بها وصلا ووقفا ما ثبت لمنكر ما له من
إعراب وتذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه أو صالح
لوصفه كقولك لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات
أيا وأية وأيين وأيتين وأيين وأيات والأخرى أن تحكى بها ما له من إعراب
دون تذكير وتأنيث وغيره وقوله احك بأي محتمل للغتين والذي ينبغي أن يحمل
عليه كلامه الأول لكونه أفصح ولذكره ذلك بعد في من وما مفعول باحك وهي
موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها لمنكور أي ما ثبت لمنكور
وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والهاء عائدة على منكور
وهي الرابطة بين الصفة والموصوف وبها متعلق بسئل والهاء عائدة على أي وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1